



**كلمة**

**الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية**

**في افتتاح أعمال**

**الاجتماع الثامن والثلاثين للمكتب التنفيذي**

**للمجلس الوزاري العربي للكهرباء**

**(مقر الأمانة العامة: 2023/6/15)**

**أصحاب السعادة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي  
للكهرباء.**

**السادة ممثلي المنظمات والهيئات واللجان والاتحادات العربية المشاركة في هذا  
الاجتماع.**

**الحضور الكرام**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية أعرب لكم عن بالغ سعادتي بمشاركتي للمرة الأولى في اجتماعات المكتب التنفيذي  
للمجلس الوزاري العربي للكهرباء متمنياً لاجتماعكم السداد والتوفيق في بلوغ أهدافه  
المنشودة للوصول إلى كل ما فيه مصلحة شعوبنا العربية.

واسمحوا لي أن أتقدم باسمكم جميعاً بالشكر لسعادة المهندس/ سعد بن شريدة الكعبي  
رئيس المكتب التنفيذي على مجهوداته الكبيرة التي يبذلها هو وفريقه المتميز من دولة  
قطر، والتي كان لها أكبر الأثر في دفع العمل وتذليل العقبات لتساهم في الانجازات  
العديدة التي قامت بها أمانة المجلس خلال الفترة الماضية، والشكر موصول للسادة  
الوزراء أعضاء المكتب وخبرائهم الذين يعكفون على متابعة قرارات المجلس والمكتب  
التنفيذي، ووضعها موضع التنفيذ. كما أتوجه بالشكر إلى المهندس/ عيسى الكواري  
ممثل رئيس المكتب، وكذلك أصحاب السعادة ونواب ووكلاء الوزراء الحاضرين معنا  
اليوم. ويسعدني كذلك أن أرحب بمشاركة ممثلي المنظمات والهيئات والاتحادات العربية،  
وممثلي البنك الدولي شريكنا الرئيسي هو والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي  
والاجتماعي لتحقيق أهداف السوق العربية المشتركة للكهرباء.

## أصحاب السعادة

### السيدات والسادة الحضور

إن اجتماعنا اليوم يحفل بالعديد من الموضوعات ومنها الوضع الحالي لاتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء والتي تعتبر الوسيلة الأهم لتحقيق الغاية من مشروعات الربط الكهربائي العربي الشامل، وما يتبعه من تهيئة بنى تحتية مؤهلة لإتمام عمليات تبادل تجارة الكهرباء بشكل متكامل بما يحقق الكثير من المزايا الاقتصادية والاجتماعية لكافة الدول المشاركة في السوق بشكل تنافسي يضمن حقوق كل جهة، ويتيح لها التبادل التجاري بشكل آمن وموثوق. ويعتبر البرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية إحدى الأدوات المهمة التي ساهم بها البنك الدولي ضمن جهوده المتعددة في إنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء؛ إلى جانب كونها وسيلة للتحقق من قابلية السوق للتنفيذ على أرض الواقع.

لقد آن الأوان أن يتوج هذا العمل المستمر منذ إنشاء المجلس وحتى الآن بالموافقة على اتفاقيتي إنشاء السوق العربية المشتركة لترى النور ولتحقق ثمرة المجهودات المبذولة طيلة الفترة السابقة. فقد شهدت الفترة الماضية تنفيذ العديد من الخطوات الهامة بتكاتف جميع الجهات المعنية بإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء، من حيث إعداد وثائق السوق المطلوبة متضمنة اتفاقيتي السوق والتي تعد حجر الأساس لإقامة سوق عربية مشتركة فعلية للكهرباء، ثم تعديلها ومراجعتها وضبطها حتى وصلنا إلى استيفاء النصاب القانوني لاعتمادها من المجلس الوزاري العربي للكهرباء. ولكن لا أخفي عليكم أنه بالرغم من هذا التقدم المحرز في هذا المضمار إلا أننا ومن خلال اجتماعنا الهام اليوم نتطلع إلى وضع هذا المشروع الفاصل على أولى خطوات التنفيذ الفعلي على أرض

الواقع وذلك من خلال تحديد موعد قريب لعقد دورة استثنائية للمجلس لاستصدار قرار بالموافقة على الاتفاقيتين.

## **أصحاب السعادة**

### **السيدات والسادة الحضور**

ومن موضوعات جدول أعمالنا اليوم هو الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر الذي يطلق عليه وقود المستقبل.. نأمل أن يحظى هذا الموضوع الهام بوقت كاف من المناقشة، كما سيعرض على معاليكم البند الخاص بمراجعة النظام الأساسي واللائحة الداخلية للمجلس، والذي يعد من أهم خطوات إنجاح عمل المجلس ومكتبه التنفيذي، حيث سيساهم هذا النظام بعد مراجعته وتعديله من قبل فريق خبراء من الدول العربية إلى الوصول للأهداف المرجوة لتنظيم وتحديد علاقة المؤسسات واللجان العاملة تحت مظلة المجلس مع بعضها البعض ومع مؤسسات العمل العربي المشترك العاملة في مجال الطاقة.

### **الحضور الكرام**

في ختام كلمتي، أود أن أوجه الشكر لكل من ساهم في الإعداد الجيد لإنجاح هذا الاجتماع، وفقكم الله لما فيه الخير لأمتنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،